

الباب الثاني الإطار النظري

شرح الباحث في هذا الباب عن الإطار النظري ويتكون من المبحثين، المبحث الأول: مشكلات وتعليم اللغة العربية ومهارة القراءة والدراسة السابقة وإطار الأفكار.

أ. مشكلات

١. تعريف المشكلات

المشكلات مشتقة من اللغة الإنجليزية هي "Problematic" مما يعني القضايا أو المشكلة. وفي القاموس الإندونيسية، شيء الذي لم تتم تحليله.^{١٤} المشكلات هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة امام اشباع حاجتنا. لناخذ مثلا أخرى على معلم يشعر اهتمام طلاب ولا يعرفسببا لذلك. فالمشكلة هي موقف غامض لانجد له تفسيرا محمدا. المشكلة على مفهوم الأخر هي انحراف ما من الحالة الطبيعية الى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ويسعى الفرد الى معرفة اسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمريض ولتسرب والانحراف والجرائم.^{١٥}

¹⁴ Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Bulan Bintang, 2002), hal. 276.

^{١٥} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة (عمان: دار الثقافة، ٢٠٠٦)، ص. ١٥-

المشكلات القراءة هي الأمر المهم المتعلقة عند تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة التي استلزمها الحلول والعلاج حتى يصير تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة فعالية أو ناجحة. والمراد بالمشكلات تعليم في هذا البحث يعني المشكلات التي توجهها الطلاب. من المشكلات الظاهرة هي كيفية القراءة النص الصحيح. لكي يصير صحيحا فلا بد القواعد الصحيحة. في الواقع بعض التلاميذ لم يعرفو بها. ومن المعلوم أن الاعراب يتعلم دورا مهما في قراءة النص، لأنه أساس في فهم النص واستنباط المعنى. المشكلات الأخرى هي قلة الإرادة والرغبة لدى الطلاب في القراءة ولا سيما اللغة العربية.

٢. مشكلات في تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة

بدأت عملية التعليم القراءة باللغة العربية. وكما جرت العادة، افتح المعلم عملية التعليم، ثم الق المعلم أهداف التعليم والجوابات سيفعلها الطلاب لتركيز اهتمام الطلاب بعملية التعليم.^{١٦} كثير من الطلاب يواجهون مشكلات تتعلق بطريقة قراءتهم للكتاب. وتؤثر هذه المشكلات على إستعابهم لما يقرأون وعلى حفظهم لما يقرأون. كما تؤثر هذه المشكلات على سرعة قراءتهم.

¹⁶ Humaidi, "عدد المشكلات وظهورها وحلها في تعليم اللغة العربية", *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language* Vol. 2 No. 2 (2019), hal. 140. DOI: <https://doi.org/10.31538/alsuna>

ان المشكلات الطالب مع القراءة متعددة الوجوه
والاسباب. ونذكر منها كما يلي:^{١٧}

(أ) مشكلة البطء

بعض الطلاب يقضون وقتا اطول من اللازم في قراءة
المادة المطلوبة التي قد تكون كتابا كاملا أو فصلا من
كتاب أو جزءا من الفصل.

(ب) مشكلة القراءة الجهرية

بعض الطلاب حتى في المستوى الجامعي لا يعرفون
القراءة الصامتة، بل يقرأون دائما بتحريك شفاههم، اي
انهم يصرون على قراءة الجهرية حيث تجب القراءة الصامتة.

(ج) مشكلة التراجع

بعض الطلاب لا يحركون عيونهم الى الأمام بانتظام
أثناء المطالعة، بل تراهم يرجعون انظارهم الى الاسطر التي
سبق أن قرأها. وهذا التراجع يضيع الوقت ويقطع تسلسل
الأفكار الواردة في الكتاب.

(د) مشكلة التثبيت

بعض الطلاب لا يدعون عيونهم تنطلق الى الأمام،
فتثبت العين طويلا على جزء من السطر أو على كلمة
دون حاجة الى ذلك الثبوت، مما يضيع الوقت الذي
يحتاجه الطالب بشكل ملح.

^{١٧} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص. ٦٣-٦٦.

(هـ) مشكلة ضيق المدى البصرى

بعض الطلاب لا يقرأون وحدات كبيرة من المادة المكتوبة بالنظرة الواحدة بل تلتقط العين كلمة في حين ان المفروض هو أن تلتقط العين بالنظرة الواحدة جملة أو جزءا من الجملة، بدلا من أن تلتقط كلمة أو جزءا من الكلمة.

(و) مشكلة الشرود

بعض الطلاب يضعون الكتاب امامهم ويقضون الساعات ومازالوا يقرأون في نفس الصفحة بسبب شرود الذهن وإنشغاله بما ليس صلة بالمادة المقروعة.

(ز) مشكلة الإنتقاء

بعض الطلاب يتوهون وهم يقرأون فلا يدرون على ماذا يركزون ولا يدزون اين هي الافكار الرئيسية. فيقعون في الملل والضيق والحيرة، ويشعرون بإستحالة حفظ كل الكتاب بصفحاته التي قد تصل الى المئات.

(ح) مشكلة السرعة

بعض الطلاب يعاملون جميع انواع الكتب بنفسى الأسلوب، فهم يقرأون قصة للتسلية كما يقرأون كتابا مقرا وكما يقرأون جريدة. ان السرعة القرائية في غير محلها هي مشكلة تماما مثل البطء القرائى في غير محله.

ط) مشكلة التنظيم

بعض الطلاب لا يعرفون كيف ينظمون عملية القراءة ذاتها: اين يبدأون وكيف وما خطوات اللازمة وكم مرة يقرأون المادة ذاتها؟ هذه أسئلة هامة بدون الاجابات الصحيحة عنها وتقييد بهذه الاجابات تبقى القراءة قاصرة عن الوفا بالأهداف.

ي) مشكلة الملل

بعض الطلاب يقرأون الكتاب الواحد لمادة طويلة بحيث يتعطل الإستعاب بعدها. وعندئذ لا يدرى الطالب ما ذا يفعل: هل يستمر في قراءة الكتاب ذاته ام يقرأ كتابا غيره ام يكتب ام ينام ام ماذا؟.

ك) مشكلة الإستذكار

بعض الطلاب يقرأون الكتاب مرات عديدة ولكنهم لا يستذكرون اي لا يسمعون لأنفسهم ليروا ماذا حفظوا وما لم يحفظوا. ونتيجة ذلك هي انهم يفاجأون عند الاختبار بانهم قد نسوا معظم ما قرأوا.

ل) مشكلة الخطوط

بعض الطلاب يقرأون دون أن يضعوا خطوطا تحت الكلمات أو الافكار الهامة في الكتاب. وعندما يحين الإختبار، يجدون الكتاب دون اية إشارات أو علامات تدل على الافكار التي تحتاج الى تركيز. ونظرا لطيق الوقت

ليلة الإختبار، لا يدرى الطالب ما ذا يفعل، إذا انه لا يستطيع بالتأكيد أن يقرأ الكتاب كله.

(م) مشكلات الملاحظات المدونة

بعض الطلاب يقرأون دون أن يدونوا ملاحظات أو ملخصات لما يقرأون في دفاترهم الخاصة. وعند ما يضطر الطلاب لمراجعة المادة إستعدادا لإختبار لا يجد الطالب الوقت لقراءة الكتاب كله ولا يجد لديه ملخصات تسد عن الكتاب، فيقع الطالب في مأزق حقيقي لا يدرى كيف يخرج منه.

(ن) مشكلة المراجعة

بعض الطلاب يقرأون الكتاب المقرر ثم يهجرونه الى نهاية العام، اي الى ليلة الاختبار. وعدم مراجعة المادة من حين لأخر يقلل كثيرا من احتمال حفظها في الذاكرة لمدة طويلة.

كما نقله أبو بكر مُحَمَّد يمكن أن تحدث مشكلة قراءة النص العربي، كما يلي:¹⁸

(أ) لا تولي إهتماما لكيفية الصوت والنطق وفقا لمخارج الحروف.

(ب) لا تولي إهتماما ماد (طول وقصير) وإدغام ووقف.

¹⁸ Mahmudin, Wildan, "Problematika Pelajaran Al Qira'ah dan solusi Pemecahannya", *Thoriqotuna: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 1 No. 1 (2018), hal: 146. DOI: <https://doi.org/10.47971/tjpi.v1i1.103>

- ج) لا يوجد صوت وفقا لمكانها.
 د) ابدأ في القراءة دون النظر إلى أماكن التوقف، مثل:
 الفواصل الدقيقة والهوجرات والنقاط.
 هـ) تصويب الأصوات غير الضرورية.

مشكلات تعليم مهارة القراءة تنقسم على مشكلتان،
 المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. كما يلي:¹⁹
 أ) المشكلة اللغوية

المشكلة اللغوية هي المشاكل التي يواجهها الطلاب
 أو المعلمون والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً باللغة العربية. كما
 يلي:

- ١) ضعف تطبيق ترميز القواعد في نص القراءة.
 المشكلة في تطبيق ترميز القواعد أو الخطأ في
 ضبط الكلمات على نص القراءة العربية بسبب
 الطلاب لا يمارسون ويخافون القراءة عادة. إضافة
 على ذلك، كثيرة أبواب القواعد تسببهم بطيئة على
 تطبيقها.

¹⁹ Nurul Hana Mustofa, “مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدسة الثانوية”، *Abjadia: International Journal of Education* Vol. 2 No. 1 (2017), hal. 76-79. DOI: doi.org/10.18860/abj.v2i1.5311

(٢) العجز الطلاب عن فهم المقروء.

معاني شاملة متنوعة فتختلف باللغة الأندونيسية. تعدد المعاني الحقيقية والمجازية في العربية تعطي المتاعب الى الطلاب عندما يفهمونها ويترجمونها الى اللغة الإندونيسية.

(٣) والقفز عن بعض الكلمات.

إذا مهارة القراءة تتطلب بقراءة سريعة ففيها بعض الكلمات المهملة التي تصعب الطلاب معني.

(ب) المشكلة غير اللغوية

واما المشكلة غير اللغوية هي المشاكل غير اللغوية هي المشاكل التي تؤثر على نجاح برنامج التعليم المنفذ بل وتحبطه. والمشكلة غير اللغوية كما يلي:

(١) المشكلة الاجتماعية

و هي خلفية الطلاب المختلفة. ويسهل المتخرجون من المدرسة الابتدائية الإسلامية عندما يتعلمون مهارة القراءة لأنهم يتعرفون اللغة العربية قديما. جانبا على ذلك، الطلاب يسكنون في المعهد الإسلامي لهم المزايا في مهارة القراءة ويمارسون قراءة النص العربي كل يوم في معيهم. فهذه الوقائع تسبب الى بطيئة التعليم في الفصل ويختلف هذا الأمر بالمستخرجين من المدرسة الابتدائية الحكومية. حتى

تقال خلفية الطلاب والبيئة الاجتماعية تؤثر الى كفاءة مهارة القراءة.

(٢) المشكلة النفسية

الدوافع التربوية تؤثر الى سير التعليم، فالطلاب لهم الدوافع تسهلوا لانقياد عملية التعليم العربي في الفصل. وبعضهم يذكرون الدوافع تحدد الى اتباع التعليم فقط ليست لهم الدوافع تدافعهم الى نشيط التعليم. وفضلا على ذلك، بعضهم يكرهون مهارة القراءة بسبب صعوبة التراكيب وتطبيقها في نص القراءة. وهذا يدل على أن دوافعهم خفيفة وضعيفة.

(٣) المشكلة التربوية

في تنفيذ تعليم مهارة القراءة. إدارة الفصل مهم عند التعليم في الفصل وأصبحت سؤالاً في هذه الأواخر وليست الإدارة سهولة لدي معظم المعلمين. التعليم لم يكن فعاليا على تحقيق أهداف التعليم. وقت التعليم أساس لترقية التربية في هذه البلد. الفصل الذي يديره المعلم حسنا سيصل الى درجة الأعلى من أغراض التعليم.

في تقويم مهارة القراءة. خلال هذا الوقت لاختبار مهارة القراءة لدي الطلاب بقراءة سماعية

فقط أي ليس له القياس لاختبارها فيها بمواجهة فيها بمواجهة بعضهم بعضا. ولكن، إذا نظرنا الى أنواع تقويم مهارة القراءة هناك أنواع كثيرة بأشكال مختلفة. ويمكن التقويم لقياس مهارة القراءة والقواعد والمراد وما الى ذلك يمكن القيام به في كل مرة، لذلك لا بمجرد كفاءة قراءتم.

في استخدام الوقت. وفقا لأحكام الوقت الذي قدمته وزارة الشؤون الدينية بشأن المواد العربية التي كانت في الأصل أربع ساعات للمدرسة الثانوية الإسلامية، ولكن فيها لم تعط سوي ساعتين للدراسة كل أسبوع. وهذا يتطلب من المعلم مزيدا من الجدية والاستفادة وقت التعليم بأكبر قدرا حتى يمكن التعليم فعالية، وبحيث تمكن أغراض التعليم متحقق حسنا. في إدارة الفصل غير القضية. إدارة الفصل الدراسي تصبح مهمة جدا وتحدد عملية التعليم في الفصول الدراسية. وكفاءة المعلم تنبغي أن يناور حالة الدراسة تصبح قدرا مطلقا.

ب. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

تعليم يأتي من كلمة "علم"، ثم يصبح الفعل في شكل "تعليم". التعليم هو التفاعل الذي يحتاجون بعضهم الى بعض، اي المعلمين والطلاب، في التفاعل هناك اتصال مكثف وموجه النحو هدف محدد سلفا.^{٢٠} تعليم هو عملية المعلمة بين المعلمين والطلاب والسعي لكي يعمل الطلاب تعليما بنفسهم بتمام على المكان حي عملية التعليم وخصائص الطلاب والوسائل التعليمية وإستراتيجية التعليم وغير ذلك.^{٢١}

إن التعليم هو الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات، وعلى كل مستويات.^{٢٢}

أما التعليم فقد ورد عنه في المعاجم أنه: "مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما" أو "تقديم تعليمات" أو "التوجيه في دراسة شيء ما" أو "التزويد بالمعرفة" أو "الدفع الى الفهم والمعرفة".

أما التعليم فلا يمكن تعريفه منعزلا عن التعليم، ذلك أن "المتطلبات العملية للتعليم لا تتحقق الا بوضوح نظريات التعليم" ناتان كاكي (Nathan Gage) وعلى ذلك يعرف التعليم بأنه

²⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Diva Press, 2012), hal. 153.

²¹ Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 54.

²² عبد الكريم بكار، *حول التربية والتعليم* (دمشق: دار القلم، ٢٠١١)، ص. ١٥٥.

تيسير التعليم وتوجيهه، وتمكين الطالب منه، وهيئة الأجواء له.^{٢٣}

ولا شك أن فهمك للكيفية التي يتعلم بها الطالب سوف يحدد فلسفتك في التعليم، وأسلوبك ومدخلك، ووسائلك الفنية في قاعة الدرس. فإذا كنت تنظر الى التعليم نظرة، سكر (B. F. Skinner) على أنه عملية من التهيؤ الفعال بتأثير برنامج للتعزيز أعد إعدادا جيدا، فإنك سوف تعلم وفقا لذلك، وإذا كنت ترى في تعليم اللغة الثانية عملية استقرائية أكثر منها استنباطية فإنك سوف تقرر أن تقدم كمية هائلة من القواعد والجداول لطلابك بدل أن تدعهم "يكتشفون" هذه القواعد بالاستنباط. وهكذا فإن تعريفا ما للتعليم هو الذي يفضي الى المبادئ التي تحكم اختيار مناهج وأساليب بداتها. وهكذا فإن نظرية التعليم التي تتبعها تحدد الطريق الى اجراءات ناجحة إذا كانت متسقة مع فهمك للتعليم وللموضوع الذي تعليمه.

ولا يهدف هذا الكتاب الى تقديم نظرية للتعليم، وإنما يقصد أن يبرز العنصر الجوهرى في صياغة هذه النظرية. وقد

^{٢٣} دجلانس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ص.

أشار، جيرومي برونر (Jerome Bruner) الى أن نظرية التعليم يجب أن تحدد الخصائص الآتية:^{٢٤}

- (أ) الخبرات التي تغرس في الفرد نزوعا الى التعليم.
 (ب) الطرق التي ينبغي ان تقدم بها المعرفة كي يستطيع الطالب أن يمسك بها.
 (ج) أكثر الوسائل فاعلية في تقديم المواد التعليمية.
 (د) طبيعة الثواب والعقاب في عملية التعليم والتعليم وكيفية تنظيمها.

وقد واجه تعليم اللغة العربية عدة تحديات، تعد منها ولا نعددها، فنظرة انية الى واقعنا اللغوي تكشف لنا بشكل واضح ان تعليم لغتنا العربية في محنة لا تقل عن محنة أمتنا في التمزق والتشتت، والأهداف التي رسمت لتعليم اللغات كانت بعيدة المنال، فإذا الدوائر تضيق، والأمانى تنكمش وتضمحل كما قال مُجَّد السيد.

وقد صدق احد الباحثين في استخدام كلمة (هجوم) اشارة الى مايعانية تعليم اللغة العربية في عصرنا، فحدد ملامح المشكلة اللغوية، ثم شخص جوانبها العملية والعلمية والتربوية، وتوصل الى نتيجة نراها خطيرة، قائلا: وخلاصة القول ان أساليب تعليم اللغة العربية القائمة حاليا، وكذلك الظروف التربوية

^{٢٤} دجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ص.

والاجتماعية لتطبيقها تكاد تؤدي الى وضع العربي في موضع (لغة اجنبية) يدرسها الطالب، ليحصل على علمة النجاح فيها، لا ليكتسبها كسلاح يمارسه في معركة الحياة قال حمام الخطيب.

واحسن آخر صنعا عندما اسمها (بالأزمة)، فحدد سمات هذه الأزمة ومظاهرها في تعليم اللغة، وبدت ايجابيته في اقتراحه عدة حلول، تصلح مسار تعليمها، فاقترح خطة عاجلة تتصل بالإعداد الجيد لتعليم اللغة العربية، وتقديم اللغة العربية الى متعلميها في صورة تكفل لها حدا ادنى من القواعد والقيود، وحدا اعلى من السهولة واليسر. وحدد الباحث سبل تحقيق ذلك، ثم اقترح ما اطلق عليه الخطة الطموحة، وذلك بالتركيز على الجوانب التطبيقية في دراسة اللغة وتدريسها، من الاستفادة من النتائج الباهرة التي حققها علم اللغة التطبيقي بفروعه المختلفة، وافاض الباحث في التدليل على كيفية تحقيق ذلك اجرائيا. ومن اقوى ماقاله في نهاية تحليله لكي ننقد اللغة العربية من كبوتها لا بد لنا من ثورة طرق تدريس اللغة العربية ودراستها، ثورة تخرج على كل القيم والأساليب المتبعة في تعليمها وتعليمها. وذلك بتجريب طرق جديدة في تعليم اللغة مثل: طريقة التعليم المبرمج، وطريقة تعليم التراكيب اللغوية من خلال النماذج لا القواعد، ومثل طريقة تحليل الأخطاء باستخدام المنهج التقابلي الذي يكشف كثيرا من صور الانحرافات اللغوية، وصعوبات التعليم قال احمد مختار عمر.

ويصح أن نقرر أن هناك (معضلات) في تعليم اللغة، تستوجب توجيه العناية الى بحثها وتتبع أسبابها بتعمق ودقة، وتقديم أساليب علاج إجرائية، تقبل التطبيق، وتناسب مقتضى الحال الاجتماعي عندنا، وهذا ما جعل بعضهم يدعوا الى تطوير تعليم اللغة العربية، اعتمادا على أسس فنية يمكن حصرها في قضية عامة هي: ممارسة اللغة، ليخرج بها من مظاهر حياة اللغة الى مستوى ضمان حيوية اللغة، فالممارسة تمر بمراحل اربع رئيسة، هي: والإنتاج القيم في اللغة المعنية، والتمرس بها حياتنا، واجراء البحوث العلمية في صلبها قال مُجَّد الهادي الطرابلسي.

وما بين التأسى والتحسر على تعليم اللغة العربية، وبين إشرافات الأمل التي نراها، نرى انفسنا امام طرح عدة مداخل لتحديث تعليمها، ومن ثم تعليم اللغات القومية.²⁵ اراء مزدهر في المجتمع أن تعليم اللغة العربية صعبة ومعقدة، مع ان كل لغة تملك مستوى من صعوبة وسهولة مختلفة اعتمادا على خصائص في نظام علم الأصوات (Fonologi) وعلم الصرف (Morfologi) وبناء الجملة أو دلالاتها.²⁶

²⁵ احمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية (مكة المكرمة: جامعة

ام القرى - كلية التربية، ٢٠٠٠)، ص. ١٢-١٥.

²⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), hal. 1.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

يجب أن يستوفي أهداف التعليم المعايير التالية:

- أ) فانه يوفر حالة أو شرط للتعليم، على سبيل المثال: في دور لعب الوضع.
- ب) يمكن قياس الغرض من تعريف سلوك الطالب في شكل ويمكن ملاحظته.
- ج) فان الهدف ينص على حد الادنى من السلوك المطلوب.
- تعليم اللغة العربية له هدفان هما الأهداف طويلة الاجل (الأهداف العامة) والأهداف القصيرة (الأهداف الخاصة). في غرض محدد هو وضع الأهداف العامة، لان الأهداف العامة يصعب تحقيقها دون أن تكون فعالة ومحددة بشكل محدد.
- الأهداف الامة اللغة العربية هو مبين في: ^{٢٧}
- أ) بحيث يمكن للطلاب الفهم القرآن والحديث كمصدر للسلام والتعليم.
- ب) يمكن فهم ومعرفة كتب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.
- ج) أن تكون جيدة في الكلام والكتابة باللغة العربية.
- د) لاستخدامها كادة لمهارة الأخرى.
- هـ) لتغذية اللغوى العربي الذي هو حقا المهنة.

²⁷ Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 8.

وأما الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية، فقال هنري (Henry) يعني لإتقان المهارة الطلاب: مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٢٨}

٣. أهمية تعليم اللغة العربية

أهمية اللغة العربية انه مهما جدا للناس في الارض لخصوص المسلمين لأن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الحديث ولغة الكتب الدين الاسلام. إذا يريد الناس لمعرفة علم القرآن فيعلم اللغة العربية لأن القرآن انزله الله باللغة العربية، كما قال في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^{٢٩} يستخدم القرآن والحديث والكتب الدين الإسلام باللغة العربية لو يريد أن يعرفهم فيتعلم اللغة العربية. وبذلك ينبغي الناس لتعليم اللغة العربية لخصوص المسلمين.

لأن المصادر الصلية للتعليم الإسلامية هي القرآن والحديث والعلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فمن المهم جدا للمسلمين وخاصة علماءهم لتعليم اللغة العربية وفهمها وإتقانها. إذا لم يكن من الصعب علينا دراسة الإسلام من المصدر الاصيلي

²⁸ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajara Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 13.

^{٢٩} القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية ٢.

الذي يأتي من اللغة العربية. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية في التربية الإسلامية أمر مهم للغاية، لأنه:³⁰

(أ) ان المصادر الأصلية التعليمية الإسلامية القرآن والحديث كانت مكتوبة باللغة العربية.

(ب) كتب كبار العلماء الذين اثروا في تدفق فكر المسلمين، خاصة في مجال التفسير والحديث والفقهاء والعقيدة والتصوف المكتوب باللغة العربية.

(ج) ستكون دراسة العلوم الإسلامية أكثر ثقلًا إذا أخذت مراجع من اللغة العربية.

(د) الواقع الحالي بين سرجانا المسلمين خصوصًا في اندونيسيا، ينضب بشكل متزايد في دراسة العلوم الإسلامية القائمة على اللغة العربية.

ان أهمية اللغة العربية لا تخفى على كل مجتمع، وخاصة المجتمعات المسلمة فان الطفل نشأته الأولى يسمع الى أبويه المسلمين وهما يقرآن القرآن الكريم ويرددان اذنان الصلاة والمساجد من حوله كذلك، فيألف بعض كلمات اللغة العربية،

³⁰ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam* Vol. 3 No. 1 (2015), hal. 51. DOI: <https://doi.org/10.21274/taalum.20153.1.19-38>

بل افعال المجتمع من حوله تدخل محبة اللغة العربية في قلبه
فيكون ذلك خير مدخل الى تعليمها.³¹

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها
بالإضافة الى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي
تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وإذا استطعنا أن نتصور شيئاً
من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد التعليمية، فلا يمكننا أن
نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد التعليمية،
علمية كانت أو أدبية.

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لتعليم اللغة
العربية، فهي بالنسبة الى سائر المعلمين مفتاح المواد التي يقومون
بتعليمها، كما أنها وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد
وشرحها للطلاب وتأليف الكتب التي يدرسونها لهم.

وهناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد، فقد ثبت
بالتجربة أن تقدم الطلاب في اللغة العربية يساعدهم على التقدم
في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة
والفهم، فالطلاب المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة ويلم بما
يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالطريقة التي “³¹ Abdalla Shobak Muhammad, *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan KebahasaAraban* Vol. 1 No. 1 (2014), hal. 277. DOI: <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1144>

وعلى مدرسى اللغة العربية أن يتعرفوا على المواد التعليمية الأخرى ويختاروا من مادتها ما يصلح للدراسات اللغوية؛ لأن هذا يؤدي إلى تكامل المعرفة في أذهان الطلاب ويؤدي إلى الربط بين الحقائق والمعلومات الموجودة في مواد المنهج المختلفة.³²

بعد خلق الله اللغة العربية كلغة للقرآن، حدث تطور استثنائي في هذه اللغة، مما أدى إلى ظهور أدوار مهمة مختلفة في تفاعل الحياة البشرية، وخاصة في التربية الإسلامية، ويمكن تصنيف هذه الأدوار كما يلي:³³

أ) اللغة العربية هي لغة الوحي، بحيث تصبح لغة خاصة. والدلالة على أن الله يسر أن يخاطب البشر بالعربية من خلال القرآن.

ب) دور اللغة العربية كلغة تواصل للإنسان مع الله. في الإسلام هناك عبادات معينة مثلها الصلاة والذكر والدعاء التي يتم إجراؤها باللغة العربية. الصلاة كوسيط بشري تتواصل مباشرة مع الله، وجميع القراءات فيها تستخدم اللغة العربية. لذلك من أجل فهم ومقاصد المعنى فيها يحتاج الشخص إلى تعليم اللغة العربية.

³² علي احمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)،

ص. 39-40.

³³ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam* Vol. 3 No. 1 (2015), hal. 51-52. DOI: <https://doi.org/10.21274/taalum.20153.1.19-38>

ج) اللغة العربية العالمي. تلعب اللغة العربية دورا مهما في العالم الدولي، وتستخدم في عالم التربية الإسلامية والتعليم غير الإسلامية، وقد أصبحت حتى دراسة في جامعات العالم الكبرى، مثل جامعة هارفارد (Universitas Harvard) وجامعة أكسفورد (Universitas Oxford). ولذلك، يتم استخدام اللغة العربية أيضا في المنتديات الدولية الأخرى مثل الأمم المتحدة (UN/PBB).

د) اللغة العربية في الدراسات الإسلامية. تستخدم اللغة العربية في مختلف كتب التفسير والحديث والتصوف والفقه والقانون وغيرها. لكي نفهمها يتطلب إتقاننا شاملا للغة العربية حتى لا نتسبب في فهم خاطئ.

٤. أسس تعليم اللغة العربية

يقوم منهج تعليم اللغة العربية على مجموعة من الأسس أهمها ما يلي:^{٣٤}

أ) يجب أن يراعى هذا المنهج التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون ووظيفة في الحياة.

ب) يجب أن يراعى في بنائه أيضا طبيعة الطالب في كل مرحلة، ومتطلبات نموه العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي،

^{٣٤}علي احمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)،

وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه، من رسوخ في العقيدة، وإيجابية في التفكير ومهارة في العمل والانتاج، وشمول في النظر الى الكون والحياة، ومرونة من اجل التغير الى الافضل، واستعداد لمواصلة التعليم واستمراره.

ج) يجب أن يراعى هذا المنهج ايضا منطق مادة اللغة العربية وخصائصها التي لا بد من اخذها في الاعتبار في عملية التعليم، ووظائفها التي لا بد من العمل على تحقيقها. ومراعاة طبيعة المادة تقتضى مراعاة طبيعة الموقف اللغوى. فالموقف اللغوى إما أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. وعلى هذا فأركان الاتصال اللغوى اربعة هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٣٥}

ج. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

وبما ان اللغة تفاعل، فهي نشاط يقوم به الإنسان في استخدام مهارتها وفتونها خلال عملية التواصل، وتحدد هذه المهارات في فنون اربعة، هي: القراءة والكتابة والكلام

^{٣٥}علي احمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)،

والإستماع، والتكامل بين هذه الفنون ينتج اللغة الكلية، التي يستخدمها الفرد في حياته وفي تعليمه. وقبل التفصيل فيها، ينبغي تحديد معنى "المهارة" أولاً، ثم تحديد علاقتها باللغة ثانياً؛ لبيان مقدار النمو الذي طرأ على الفنون اللغوية؛ حيث إن النمو والتطور سمة المهارة، ومفهوم القراءة أو غيرها من الفنون الأخرى، متطور متجدد، بمقدار ما أضيف إليه من مهارات.

يذهب أهل العربية الى أن "المهارة بالفتح: الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح أيضاً" قال مُجَدِّد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي. وقال مُجَدِّد بن منظور منها "الماهر: الحاذق بكل عمل، وفي الحديث: (مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة)، الماهر: الحاذق بالقراءة، والسفرة: الملائكة".

والمهارة اصطلاحاً، لا تتعد كثيراً عما أورده علماء اللغة، ولكنها تقوم على أسس وإجراءات عملية، يمكن ملاحظتها وقياسها، وثمة اتجاهات مختلفة في النظر الى مفهوم المهارة قال السيد مُجَدِّد أبو هاشم.

وهكذا فالمهارة عموماً هي "قدرة أو أداء أو نشاط"، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة، وهي نامية متطورة، تسعى الى تحقيق هدف

ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة الى المركبة الى المركبة قال عبد الله علي مصطفى.³⁶ والقراءة احدى المهارات الضرورية لانها إشارة الى قدرة على التعريف الفهم وانتقال من الرمز المكتوب الى صوت صريح أو صامت.

مهارة القراءة هي المهارة لتعرف وتفهم مضمون المكتوب بالتلفيز أو الهضم في القلب.³⁷ مهارة القراءة هي مهارة لغوية أساسية يجب أن يستوليها الطلبة الى جانب مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة قال الخطيب.³⁸

تحتل اللغة في التعليم مكانة متميزة، لا تقتصر على تعليمها واكتساب مهاراتها، وإنما على دورها في علمية التعليمية برمتها، فهي بوابة استقبال الطالب للمعرفة الجديدة في كل العلوم والمعارف التي يتلقاها أو يتعامل معها، وبهذا المعنى تعد اللغة مكونا أساسيا من مكونات عملية التعليم الكلية، لاعتمادها

³⁶حاتم حسن البصيص، تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ١٨-١٩.

³⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143.

³⁸ Nurul Hana Mustofa, “الإسلامية المعارف سينجاساري مالانق”, *Abjadia: International Journal of Education* Vol. 2 No. 1 (2017), hal. 65. DOI: doi.org/10.18860/abj.v2i1.5311

على اللغة في صياغة محتوى علومها، وفي عملية التواصل الأكاديمي بين أطرافه، فالمعلم طرف رئيس في هذا التواصل، وضعفه اللغوي عامل مؤثر في نجاح عملية التعليم أو فشلها، كما أن ضعف الطالب في مهارات اللغة فهما وتوظيفها، سوف ينعكس على تعليمه ومستوى تحصيله العلمي.^{٣٩}

ليست القراءة مهارة واحدة، وإنما هي مجموعة من المهارات، منها:^{٤٠}

أ) قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية والصرفية (بنية الكلمة)، ومن الناحية النحوية (حركة الاعراب آخر الكلمة)، وذلك بحسب موقعها من الجملة.

ب) تغيير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام والتعجب، والاختبار والطلب.

ج) سرعة القرئية، وهي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمنهاج أن يعملوا على تحقيقها، وذلك بتقنين السرعة بحيث تكون وسطا بين البطء المعيب والإسراع المخل، ولا يأتي هذا إلا بكثرة تدريب الاطفال على مشاهدة الكلمات وتقليبها في جمل وتراكيب، فقد كشفت الأبحاث

^{٣٩}حاتم حسن البصيص، تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ١٦.

^{٤٠}فهد خليل زايد، فن التغلب على صعوبات اللغة العربية (عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ١٣-١٤.

انه بعد التدريب الامستمر وبعد أن تألف عين القارئ
الكلمات يستطيع أن يقرأ ما يزيد عن معة كلمة في
الدقيقة.

٢. مستويات مهارة القراءة

تمر القراءة في مستويات مختلفة، وذلك حسب هدف
القارئ ومهارته في القراءة. وقد قسم جراي هذه المستويات الى
ثلاثة مستويات اطلق عليها قراءة الصطور، وقراءة بين الصطور،
وقراءة ما ورأ الصطور. واطلق عليها آخرون اسم المستوى الحرني
والمستوى التفسيري والمستوى التطبيقي.

وقط اطلق البعض على مستويات القراءة هذه أسماء أخرى

هي:^{٤١}

- أ) القراءة الحرفية
- ب) القراءة التفسيرية
- ج) القراءة الإبداعية
- د) القراءة الإبتكارية
- هـ) القراءة الناقدة
- و) القراءة التفاعلية

^{٤١} بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (عمان: دار المناهج للنشر
والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ٨١-٨٢.

٣. أهداف مهارة القراءة

هذه الأهداف العامة يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:^{٤٢}

- (أ) أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- (ب) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بطبق صحيح.
- (ج) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وادراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- (د) أن يتعرف معاني الجمل في الفقرات وادراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- (هـ) أن يعرف معان المفردات من معاني السياق والفرق بين المفردة الحديث والمفردات الكتابة.
- (و) أن يقرأ بفهم أنطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
- (ز) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وان يدرك علاقات المكونة للفقرة الرئيسية.
- (ح) أن يعرف علامات الترتيب ووظيفة كل منها.

⁴² Ahmad Tibbil Qulub dan Nuril Mufidah, "Tariqat al-Miftah li al-'Ulum fi Tarqiyat Maharat al-Qira'ah", *Alsina: Journal of Arabic Studies* Vol. 1 No. 1 (2019), hal. 91-92. DOI: <http://dx.doi.org/10.21580/alsina.1.1.3141>

ط) أن يقرأ بطلاقة دون استعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة الى للغتين.

أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من القراءة الصحيفة الى قراءة الأذب والتاريخ. العلوم والأحداث الجارية من ادراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسع بالثقافة الفرية والإسلامية.

وأما الأهداف الخاصة من تعليم المهارة القراءة ينقسم على ثلاثة مستويات، كما يلي:⁴³

- أ) مستوى المبتدئ
- ١) التعرف على الرموز اللغة.
 - ٢) التعرف على الكلمات والجمل.
 - ٣) ايجاد الفكرة الرئيسية والكلمات الرئيسية.
 - ٤) رواية محتوى القراءة قصيرة.
- ب) مستوى المتوسط
- ١) ايجاد الفكرة الرئيسية والفكرة التفسيرية.
 - ٢) رواية انواع مختلفة من المحتويات القراءة.
- ج) مستوى المتقدم
- ١) ايجاد الفكرة الرئيسية ودعم الافكار.
 - ٢) تفسير محتوى القراءة.

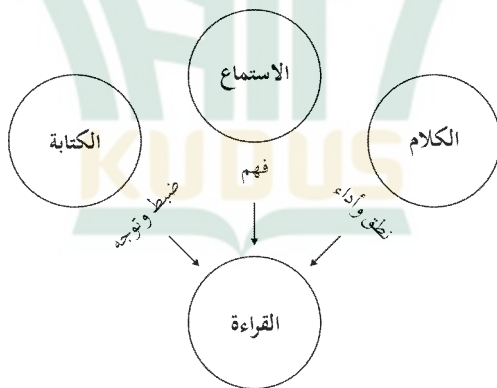
⁴³ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), hal. 163-164.

٣) جعل جهور القراءة.

٤) سرد انواع مختلفة من المحتويات القراءة.

٤. أهمية مهارة القراءة

أن القراءة جزء مهم من هذه المنظومة الكلية للغة، وتبرز أهميتها أكثر استنادا الى وظيفيتها، فإكتسابها السليم ضروري للمعلم، كونها سبيله الى المعرفة، واداته في التطور الفكري وإكتساب الخبرات المختلفة، ولذلك فإنها تحظى باهتمام كبير بين فنون اللغة الأخرى، على اعتبارها دعامة أساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة، وتعتمد عليها في نموها وتطورها، كما أن القراءة بدورها تعتمد على الفنون الأخرى، وتستمد منها جوانب التمكن من القراءة الصحيحة، ويمكن توضيح موقع القراءة من المهارات اللغوية، وعلاقتها بها من خلال الشكل التالي:^{٤٤}



صورة ١: العلاقة بين القراءة وفنون اللغة الأخرى

^{٤٤}حاتم حسن البصيص، تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ٥٠.

تعد قراءة مهارة اساسية بالنسبة للمعلم بوابطتها يساطيع الدارس أن يواصل تقدمه العلى في بقية صنوف المعرفة المختلفة لان كل المواد الدراسية التي يمر في خبراتها الدارس ليست الافكرا مكتوبا أو مقروءا تمثله الرموز وسيلة تعرف مضامين هذا الفكر. وليست القراءة اداة تحصيل بقية المواد الدراسية الأخرى، بيد انها تمكن المعلم من عملية توافق الشخصى والاجتماعى وتجعله يدرك معنى المواطنة الصحيحة.

فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة الطلاب وتنميتها وتنشط مهارتهم الفكرية وتهدب اذواقهم وتشبع فيهم الاستطلاع النافع لمعرفة انفسهم ومعرفة الآخرين والعوالم المحيطة بهم وما يحدث وما يوجد في ازمنة وامكنة بعيدة.

والقراءة تساعد الطفل على تهذيف مقاييس الذوب لديهم فمن اعظم قيم القراءة الواسعة للكتب الصالحة أنها تساعد الاطفال صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد أو لشخصية تمتلذذ باماتة التصوير أو لما بين الفكرة والأسلوب التفكير عنها من إنسجام مما يعط القارئ فرصا كثيرة للإختيار والمقارنة. إذا اعتبرنا ان ميولنا ومقاييسنا في التقدير، واذواقنا وليدة تجاربنا.

والقراءة تساعد الفرد على التوافق الشخصى والاجتماعى. فكل جيل من الاجيال تواجه مشكلات رئيسية في عملية توافق الشخصى والاجتماعى والقراءة تساعد الشباب على اكتساب انماط السلوك المرغوب فيها، والمشكلات التي يواجهها الشباب

تتمثل في الحاجة الى الصحة الجسمية وعلاقتهم مع الزملاء والاستقلال عن الوالدين، وكيفية الوصول الى المستوى الكبار اقتصاديا واجتماعيا والثقة بالنفس وفي اكتساب فهم اساس واتجاهات ضرورية لهذه المشكلات تؤدي القراءة دورا له أهمية.^{٤٥} والقراءة يساعد الطلاب على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة يزداد معرفة الطلاب بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة.

٥. انواع مهارة القراءة

أما بالنسبة لانواع القراءة فيمكن النظر اليها من الزوايا التالية:^{٤٦}

أ) من حيث التهيؤ الذهني للقارئ:

١) قراءة للدرس

ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة والواجبات المدينة وغير ذلك من الوان النشاط الحيوي والغرض منها عملي يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق، ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيأ خاصا، فتجد قراءته تأخذ وقتا أطول، وتقف العين

^{٤٥}مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٥)، ص. ١٣٥.

^{٤٦}بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (عمان: دار المناهج للنشر

والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ٨٣-٨٤.

فوق السطور وقفات متكررة طويلة احيانا، ليتم التحصيل والإلمام.

(٢) قراءة للستمتاع

وهذه القراءة تهدف الى تمرن سرعة القراءة لدي الطلاب واستمتاعها وبناء الرغبة فيها.^{٤٧}

ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا، وتمحى منها الاغراض العملية، والدافع اليها امران:

أ. إما حب الاسطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية.

ب. إما الرغبة في فرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال أو من الخرافات.

(ب) من حيث اغراض القارئ:

(١) القراءة السريعة العاجلة، ويقصد منها الاهتداء بسرعة

الى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء... الخ. وهذه القراءة السريعة تهدف الى بناء شجاعة الطلاب بالقراءة السريعة. والمطلوب هنا القراءة على الأجزاء

⁴⁷ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hal. 64.

- الرئيسية دون الفهم. وقال المفكرون ان القراءة السريعة تصلح منجز الوقت وتزيد المعلومات الوفيرة التي حصل عليها القارئ.^{٤٨}
- (٢) قراءة لتكوين فكره عامة عن موضوع متسع، كقراءة تقرير أو كتاب جديد.
- (٣) القراءة التحصيلية، ويقصد بها الاستذكار والإلمام ونقتضي التزيت لفهم المسائل إجمالاً وتفصيلاً، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة.
- (٤) قراءة لجمع المعلومات، وفيها يرجع القارئ الى عدة مصادر ليجمع منها ما يحتاج اليه.
- (٥) قراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية، وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير.
- (٦) القراءة النقدية التحليلية، كنقد كتاب أو إنتاج عقلي للموازنة بينه وبين غيره، وتحتاج هذه القراءة الى مزيد من التأني والتمييز.

⁴⁸ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), hal. 159.

ج) من حيث الشكل والوسيلة في تلقيها وممارستها:⁴⁹

(١) القراءة الصامتة

هي استقبال الرموز المطبوعة، وإدراك معناها في حدود خبرات القارئ ووفقا لتفاعلاته مع المادة المقروءة. وفي القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة، والعقل يترجمها، لجهاز النطق في احداثها، فلا يترتب عليها صوت، ولا تحريك للسان أو الشفتين.

ومن مزايا القراءة الصامتة:

- أ. زيادة سرعة الطالب في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.
- ب. العناية البالغة بالمعنى والتركيز الشديد في المادة المقروءة.
- ج. أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي بها رسما الفرد في المواقف الحياة المختلفة يوميا.
- د. زيادة القدرة على القراءة والفهم في الدرس القراءة، وغيرها من المواد، وتنمية الرغبة في حل المشكلات.

⁴⁹ Qusaiyen dan Tutia Rahmi, "لترقية Learning Together استخدام طريقة", *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* Vol. 7 No. 1 (2017), hal. 49-51. DOI: <http://dx.doi.org/10.22373/lis.v7il.3779>

(٢) القراءة الجهرية

هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين، وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخدامها سليها. وللقراءة الجهرية أهميتها وضرورتها بالنسبة للطالب، فهي تحسن الطقة، وتساعد على ضبط الكلمات، وإخراج الحروف من محارجها الصحيحة. والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الاخطاء التي يقع فيها الطالبون في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، كما انها تساعد على اختبار قياس الطلقة والدقة في القراءة. وللقراءة الجهرية مزايا متعددة من الناحية اللغوية والانفعالية والاجتماعية. فمن الناحية اللغوية:

أ. تعد وسيلة للتدريب على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الاداء.

ب. من خلالها تكتشف الأخطاء في النطق.

ج. عن طريقها يتم تعرف اخطاء القراءة الشائعة، وعلاجها.

د. هي فرصة للتدريب على الإداء الصوتي، وتمثيل المعنى.

من الناحية للقضاء الانفعالية:

- أ. تعد مجالا مناسباً على الخجل والتردد والارتباك.
- ب. تمنح الطالب الثقة في نفسه، والقدرة على مواجهة الآخرين.
- ج. ترفع معنويات الطالب وسط أقرانه بمنحه فرصة إثبات ذاته وأعلان وجوده.

من الناحية اجتماعية:

- أ. هي تدريب للتواجد في المجتمع، ومشاركة الآخرين حوارهم وأحاديثهم.
- ب. توفر مواقف يتعود من خلالها الطالب التعامل مع جماهير بحيث ينبغي عليه أن يكون قادراً على إيصال كلامه لهم.
- ج. تشعر الطالب بالمسؤولية الاجتماعية.

من المواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية:

- أ. قراءة التعليمات والإرشادات امام الآخرين.
- ب. القراءة في الإذاعة المدرسية.
- ج. قراءة نشرة الأنباء.
- د. قراءة محاضر الجلسات.
- هـ. تلى القراءة الصامتة في صحة القراءة.

٦. وسائل مهارة القراءة

الوسائل المعنية على تعليم مهارة القراءة، ومن أهم هذه

الوسائل:^{٥٠}

(أ) البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم القراءة، وذلك من خلال موافق وأنشطة فعالة ومشوقة، ومن امثلتها:

(١) بطاقات الأسماء

وتكتب فيها أسماء الطلاب بحيث يكون لكل طالب ثلاث بطاقات، يكتب في كل واحدة منها اسمه ثم يلصق واحدة من البطاقات الثلاث، والثانية تبقى معه، والثالثة مع المعلم وتستخدم هذه البطاقات بطرق مختلفة، ويتم تدريب الطلاب عليها كأن تحتلط بطاقات الطلاب، ويتم التعرف عليها بواسطة الطلاب بحيث يستخرج كل طالب بطاقته من بين البطاقات المختلفة.

(٢) بطاقات أسماء الأشياء

تكتب بطاقات بأسماء محتويات حجرة التعليمية، أو بأسماء الأشياء التي يعرفها الطلاب، كالباب

^{٥٠} علي احمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص.

والشباك والسبورة. وتلصق كل بطاقة على مسماها. ومثل هذه البطاقات تساعد الطلاب على التعرف على الكلمات والربط بين الأشياء وأسمائها.

(٣) بطاقات تنفيذ الأوامر

وهي بطاقات يكتب عليها أو امر، مثل اجلس، قف، ارفع اصبعك، افتح الباب... الخ. يقرأ كل طالب بطاقته بطريقة صامتة، ثم ينفذ ما جاء بها.

(٤) بطاقات الكلمات والجمل المتماثلة

وهي بطاقات مكتوب فيها كلمات وجمل، توزع على الطلاب ويكتب المعلم، الكلمة أو الجملة على السبورة، وعلى الطالب أن يضاهاى بين البطاقة الموجودة معه وبين ما هو مكتوب على السبورة.

(٥) بطاقات الاسئلة والاجوبة

تكتب مجموعة من البطاقات بعدد طلاب الفصل. في نصف هذه البطاقات أسئلة، وفي النصف الأخر إجابات عن هذه أسئلة. وتوزع البطاقات بحيث يقرأ كل طالب من الطلاب الذين معهم أسئلة بطاقته، ويرد عليه الطالب الذي معه بطاقة الإجابة الصحيحة على هذا السؤال.

٦) بطاقات القصص القصيرة المجزأة

وفي هذه البطاقات أجزاء من قصة، يطلب من كل طالب أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون القصة.

٧) بطاقات القصة الناقصة

وهي بطاقات كتب على كل منها قصة قصيرة مجهولة النهاية وعلى كل طالب أن يكمل القصة التي معه.

ب) لوحات الخبرة

سبق أن أوضحنا أن القراءة لا بد أن تعتمد على خبرات الطلاب في اختيار مادتها. وأن نشاط الطلاب الذي يقومون به من رحلات وزيارات أو مشاهدة أفلام أو خلاف ذلك يجب أن تتكون منه مادة القراءة، أي أن الطلاب قد يدونون ما فعلوه في ممارسة نشاط معين على لوحة من الورق المقوى، وتسمى هذه لوحة الخبرة.

فقد يقوم المعلم بعد زيارة متحف أو حديقة، بإلقاء بعض الأسئلة عن هذه الزيارة، بماذا تسمى؟ وقد يقول أحد الطلاب نسميها "زيارة الى متحف العلوم" وقد يقول آخر نسميها "زيارة الى حديقة الحيوان" ويقوم المعلم بتدوين ذلك. ويقوم الطلاب بقراءته بعد ذلك.

ج) وسائل أخرى تعين على القراءة

- هناك أدوات ووسائل أخرى تعين في تعليم القراءة، وهي عبارة عن وسائل سمعية وبصرية كالصورة والأفلام والتسجيلات، والرسوم البيانية والخرائط، والكرة الأرضية، والبرامج الإذاعية والمتلفزة... الخ. وفي استخدام هذه المعينات السمعية والبصرية يجب أن يراعى ما يأتي:^{٥١}
- ١) أن هذه الوسائل أدوات معينة فقط، وأنها تساعد المعلم في عمله، ولكنها ليست بديلة له.
 - ٢) أن هذه المعينات التي يستعين بها المعلم يجب أن تكون ملائمة لمستوى الطلاب.
 - ٣) أن تكون ميسرة ومتاحة، ويسهل العثور عليها.

٧. طرائق مهارة القراءة

الطريقة هي كيفية تعليم الأسلوب يستخدم من قبل المعلمين في عملية تعليم اللغة بغية إنشاء هدفاً يمكن تحقيقه.^{٥٢}

اللغة العربية هي أداة دراسة إسلامية مهمة للغاية. لكن فإن قدرة معظم المسلمين على فهم النصوص العربية منخفضة جداً، حتى على مستوى الطلاب. هذه الحقيقة مقلقة للغاية خاصة لطلاب الجامعة الإسلامية، وبالطبع تؤدي إلى ضعفهم

^{٥١} علي احمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)،

ص. ١٥٦.

^{٥٢} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), hal. 13.

في فهم الكنوز الإسلامية باللغة العربية. وبالتالي، فإن طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية تحتاج حقا الى التطبيق.

ظهرت طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية بعد عدم الرضا عن الطريقة المباشرة التي اعطت اهتماما اقل لكفاءة القراءة. وفي الوقت نفسه، القراءة هي مهارة يجب تعليمها أولا لمتعلم اللغات الاجنبية، في اللغة العربية ايضا. ومع ذلك، من المستحيل تعليم اللغة العربية في وقت محدود لتوفير جميع المهارات اللغوية بما في ذلك القراءة والإستماع والكلام والكتابة.

في هذه الحالة البروفيسور كوليمن وزملاء (Profesor Coleman, dkk.) في تقرير كتب عام ١٩٢٩ م استخدام طريقة ذات هدف تعليمي أكثر واقعية، والتي احتاجها الطلاب، وهي مهارات القراءة. الطريقة التي سميت فيما بعد "طريقة القراءة" تم استخدامها في المدارس الثانوية والكليات في جميع أنحاء امريكا ودول أخرى في اوروبا، على الرغم من أن ما يسمى بطريقة القراءة لا يعني أن أنشطة التدريس والتعليم مقصورة على ممارسة القراءة. كما تم توفير تمارين الكتابة والمحادثة، وإن كانت في أجزاء محدودة.

ليست واقعي (Realistis) فحسب بل براغمتي (Pragmatis) أيضا، خاصة لطلاب الجامعة الإسلامية (PTAI). لأنهم في نهاية الكلية، سيقومون الباحث العملي، من بين المراجع كتب أو صحفا باللغة العربية. من المفارقات أن طلاب

الجامعة الإسلامية غير قادرين على فهم النصوص الدينية اللغة العربية. على الرغم من أن الجامعة الإسلامية (PTAI) حيث يتعلمون قد زودهم بدورات اللغة العربية الأولى والثانية. ومع ذلك، لا يقع اللوم على الطلاب بالكامل، لأن المحاضر الذي يقوم بتعليم دورات اللغة العربية لا يقودهم الى امتلاك مهارات القراءة جيدة. أو مباشرة ولكن غير مركزة ومتسقة على طريقة القراءة فقط.⁵³

وأساليب تعليم القراءة يعلمها بطرائق تعليم اللغة العربية، هي:⁵⁴
 (أ) طريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الأخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاء... الخ. وتعليم الطالب هنا قراءة الحرف إذا راه مكتوبا، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة هجائية أو الطريقة الابجدية أو الطريقة الالفبائية.

⁵³ Sri Dahlia, "Urgensi Metode Qira'ah dalam Pembelajaran", *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 5 No. 1 (2013), hal. 13-14.

⁵⁴ Dhaiuddin, "تعليم مهارة القراءة في الزاوية الإسلامية السلفية باشبه", *Arabi: Journal of Arabic Studies* Vol. 3 No. 1 (2018), hal. 3-4. Diakses pada 20 Februari 2020, <http://journal.imla.or.id/index.php/Arabi>

ب) طريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف الى المقاطع الى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسما؛ فالحرف "ص" مثلا يعلم على انه "صاد" ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يعلم على انه "صّ".

ج) طريقة المقطعة

ولتعليم المقاطع، لا بد من تعليم حروف المد أولا. فيتعلم الطالب ا، و، ي أولا، ثم يتعلم مقاطع مثل سا، سو، سي، وكلمات مكونة من مقاطع تعليمها مثل سارا، سيرى، سارى، سيراء، سورى، راسا، راسى.

د) طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة اساس نفسي يعتمد على الافتراض بان الطالب يدرك كل أولا، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل. وهذا يعني ان كريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشرى. وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها

أو قرائتها. وبعد أن يستطيع الطلاب قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها الى الحروف التي تتكون منها. من حيث مزايا ونواقص طريقة مهارة القراءة:⁵⁵

(أ) مزايا طريقة مهارة القراءة

- (١) يتم تدريب الطلاب على فهم القراءة من خلال التحليل، وليس من خلال الترجمة.
 - (٢) يتقن الطلاب المفردات بشكل جيد.
 - (٣) يفهم الطلاب استخدام في القواعد النحوية اللغوية.
- (ب) نواقص طريقة مهارة القراءة
- (١) الطلاب ضعفاء في مهارات القراءة الجهرية (النطق والتنغيم وغير ذلك).
 - (٢) الطلاب ليسوا ماهرين في الإستماع والكلام.
 - (٣) الطلاب أقل مهارة في التأليف بحرية (الإنشاء).
 - (٤) نظرا لأن المفردات التي يتم تقديمها تتعلق بالقراءة فقط، فإن الطلاب يعانون من ضعف في فهم النصوص المختلفة.

⁵⁵ Sri Dahlia, "Urgensi Metode Qira'ah dalam Pembelajaran", *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 5 No. 1 (2013), hal. 24.

٨. إستراتيجيات مهارة القراءة

إستراتيجية من اللغة الإنجليزية "Strategy" تضمن معنى التوجيه من الخطوات التي يجب على المعلم والطلاب إتخاذها لهدف المعين.^{٥٦}

اما إستراتيجيات التعليم مهارة القراءة تنقسم الى ثلاثة مستويات، وهي إستراتيجية على مستوى المبتدئ ومستوى المتوسط ومستوى المتقدم، وهي:^{٥٧}

(أ) مستوى المبتدئ

في هذا مستوى المبتدئ يستخدم على إستراتيجية مخطط فارغة (*Denan empty outlite*)، هي الإستراتيجية التي تستخدم لتدريب قدرة الطالب على صب محتويات القراءة في شكل جدول. مثال، الطلاب قادرين على التمييز بين الاسم والفعل.

(ب) مستوى المتوسط

في هذا مستوى يستخدم على إستراتيجية مباراة بطاقات (*Index card match*)، هي الإستراتيجية التي تستخدم لتعليم الكلمات أو الجملة مع شريكه. مثال، كلمة ومعناها (قلم=Pena) أو السؤال والجواب وغيرهم.

⁵⁶ Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Metode, Sestrategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang, 2008), hal. 50.

⁵⁷ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), hal. 164-166.

ج) مستوى المتقدم

في هذا مستوى المتقدم يستخدم على إستراتيجية تحليلي (Analysis)، هي الإستراتيجية التي تستخدم لتدريب الطلاب على فهم المحتويات القراءة بخلال ايجاد الفكرة الرئيسية ودعم الافكار.

تعد إستراتيجية حل المشكلات من ابرز الإستراتيجيات التي تتطلب إيجابية الطلاب. حيث يواجهون الكثير من المشكلات داخل حجرة الدراسة.^{٥٨}

وتربويون الى إستراتيجية حل المشكلات باعتبارها طريقة تمكن الطلاب من تعليم مفهومات علمية جديدة، ويرون انها إستراتيجية تتحدى الأبنية المعرفية السابقة لدي الطلاب، وتتحدى الأطر المرجعية المعتادة من خلال طرح مشكلات جديدة موافق جديدة تجبر الطلاب على التفكير المتشعب والمتعمق ومراجعة مفهوماتهم السابقة في ضوع ذلك، مما يؤدي الى تنمية القدرات الإبتداعية، وتنمية الثقة بالنفس.

وإستراتيجية حل المشكلات تتطلب من الطالب أن يصير أكثر فعالية وإيجابية ومشاركة، كما انها تضمن استخدام الطالب لأساليب مختلفة كالملاحظة، وفرض الفروض والتجريب.

^{٥٨} بليغ حمدي اسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية (عمان: دار المناهج للنشر

والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ١٩٠.

- (أ) فوائد استخدام إستراتيجية حل المشكلات
- ١) مساعدة الطالب على الوصول الى افضل الحلول والاحتمالات لحل معضلة محددة وذلك بما يتواءم ومهاراته وقدراته الذاتية.
 - ٢) إعطاء الطالب الفرصة الكافية للتفكير بحرية والتخطيط الهادئ لحل المشكلة.
 - ٣) تزويد الطالب بالمهارات الأساسية اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة والتفكير في البدائل المتاحة والتغلب الذاتي المستمر.
 - ٤) تطبيق المعرفة في مواقف جديدة عندما تنشأ عن المشكلة الأساسية مشكلات ومساائل جديدة.
 - ٥) نقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين الى التركيز على تنمية مستويات التفكير العليا.^{٥٩}
- (ب) خطوات إستراتيجية حل المشكلات
- ظهرة عدة نماذج لإستراتيجية حل المشكلات، تكاد تكون متشابهة في خطواتها واجراءاتها، والجهد الذي يبذله الطالب، والمسار المعرفي الذي يسلكه، وفيما عرض لبعض النماذج:

^{٥٩} بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ١٩١.

(١) نموذج حل المشكلات الإبتدعي

ويتضمن هذا النموذج ست مراحل محددة داخل مكونات ثلاثة هي:

أ. المكون الأول: فهم المشكلة ويتكون من ثلاث مراحل فرعية مثل التوصل للمشكلة غير محددة الضبابية، وجمع البيانات، وتحديد المشكلة.

ب. المكون الثاني: تولد الأفكار.

ج. المكون الثالث: التخطيط للعمل، ويتكون من مرحلتين هما التواصل للحل، والتوصل لقبول الحل.

والمكون الأول - فهم المشكلة - يتناول التوصل لنقطة يركز فيها الطالب جهده احل هذه المشكلة، فان تحديد المشكلة يساعد على أن يجد الطالب البدائل المتاحة. وهو في هذه المرحلة يسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات التي تساعد في توضيح المشكلة الضبابية وتحديد المشكلة.

بينما يشير المكون الثاني الى ان الطالب يحتاج اراء وأفكار متعددة ومتنوعة جديدة وغير مألوفة لكي تحل مشكلة قد سبق تحديدها. أما المكون الثالث، وهو التخطيط للعمل فالهدف منه ترجمة الافكار المهمة الى اجراءات مفيدة، وقبيلة للتنفيذ، فالهدف

في هذه المرحلة هو وضع خطة عمل لتنفيذ الحل،
وعملية التخطيط هذه تتضمن مرحلتين هما:

أ. إيجاد الحل

ب. تقبل الخطة

ومرحلة إيجاد الحلول تتضمن تمحص الأفكار،
وتناولها بالتحليل والتدقيق والتحسين، واحيانا يكون
التركيز في هذه المرحلة على التصنيف والتحديد، اي
الانتقال من عدد كبير من الأفكار لعدد أقل على
أساس المفاضلة، واحيانا أخرى يكون التركيز على
وضع محكات وتطبيقها على الأفكار المطروحة،
والتوصل للحل يتيح الفرصة لفحص الأفكار
المطروحة وتدعيمها.

أما مرحلة تقبل الخطة فتعني تقبل الحلول التي تم
التوصل اليها، وتتناول دراسة امكانية نجاحها في
الواقع، كما تؤكد على التغيير المستهدف بتطبيق
الحلول التي تم التوصل اليها. وهذه المرحلة أهم ما
فيها الالتزام، والحصول على التأييد والمساندة وتجنب
المقاومة.

(٢) نموذج أوزبورن (Osborn) ويقوم هذا النموذج على
مراحل هي:

أ. التوجه، وهي مرحلة تحديد المشكلة.

ب. الإعداد، وهي مرحلة جمع المعلّومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة.

ج. التحليل، وتعني تقسيم المادة الى أجزاء.

د. الفرص، وهي البدائل لجمع الآراء.

هـ. الاختمار، وهي مرحلة السكون يتحقق الإشراق.

و. التوليف، أي وضع الأجزاء معا.

ز. التحقيق، وهي عملية تعني تقييم الأفكار التي تم الانتهاء منها.

(٣) نموذج بارنس

قدم بارنس نموذجا لحل المشكلات عام ١٩٦٧

بعنوان "مشروع دراسة الإبداع" في جامعة بافلو،

وهذا النموذج يقوم على مراحل خمس، هي:

أ. البحث عن الحقائق واكتشاف الحقائق المناسبة.

ب. البحث عن المشكلة.

ج. البحث عن الحل، وتقييم البدائل باستخدام المحكات.

د. البحث عن الأفكار وتوليد البدائل.

هـ. البحث عن قبول الحل، والإعداد لوضع الفكر موضوع التنفيذ.

٩. تقويم مهارة القراءة

قصد بالتقويم أو الاختبارة القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة مع ملاحظة ان القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارة الكلام. وفي العادة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الاجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت الماتح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار.^{٦٠}

أ) التدريبات على القراءة

ينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التدريبات القرائية أو المجموعة من الأسئلة التي يلزم على الدارس أن يجيها لمعرفة وصول اهداق القراءة المرجوة منها. وينبغي أن تكون اشكال وانواع التدريبات المختارة مطابقة بأهداف القراءة، وبالخبرات التعليمية التي يريد المعلم تزويدها للدارس. وأما انواع التدريبات باعتبار أهداف القراءة كما يلي:^{٦١}

١) التدريبات لإثراء المفردات

لتدريب الطالب لإثراء مفرداته فيحتاج الى عدة

الأنواع من التدريبات:

^{٦٠} محمد علي الحولي، الاختبارات اللغوية (الاردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص.

^{٦١} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), hal. 131-136.

- أ. التدريب لطلب المرادف.
- ب. التدريب لطلب الأضداد.
- ج. التدريب لإتيان معاني الألفاظ المشتركة.
- د. التدريب لإتيان مفرد الكلمات أو جمعها.
- هـ. التدريب لإتيان مضارع من الماضي أو عكسها.
- (٢) التدريبات لمعرفة مضمون النص
- هناك مستويات في معرفة مضمون النص، وقسم بلوم هذه المستويات الى ست مستويات، وهي:
- أ. التدريب للمعرفة والتذكير تغلب التدريبات على هذا المستوى كمثل الأسئلة المبدوءة بأدوات الاستفهام هي من وما واين ومتى.
- ب. التدريب للفهم تغلب أن تكون الأسئلة للتدريب على هذا المستوى، كمثل الأسئلة لماذا وما الذي و اشرح وصف وبين وقارن.
- ج. التدريب للتطبيق تكون على الأكثر كمثل الأسئلة كيف وأيهما وهات مثالا وطبق واختر.
- د. التدريب للتحليل التدريب على البحث بالافكار الرئيسية يمكن أن يدخل في هذا النوع من التدريب. لذلك، يحتاج تعريف الطلاب بالكلمات الوظيفية حيث يمكن بها معرفة الافكار الرئيسية، مثل لذلك ولأن ولأنه ورغم

ان ومع ان وغيرها. ولتدريب في هذا المستوى يمكن أن يستخدم المعلم هذه الانواع من الأسئلة، "ما ذا تستنتج من المقالة؟ ما لب هذه القصة؟ اي الدرس تأخذ من القطعة؟".

هـ. التدريب للتركيب ومن اوجه هذا التدريب مثل طلب الطالب لرسم الأشكال أو الرسوم التوضيحية لتنظيم محتوى النص وتلخيصه. وكذلك تصميم التنبؤ وحل المشكلات حسب المعلومات المأخوذة من النص.

و. التدريب للتقويم الأسئلة المستخدمة في هذا المستوى أكثرها على شكل "ما رأيك؟ ناقش الموضوع مع زملائك؟ هل انت موافق، لماذا؟ هل هذه مقالة مفيدة؟ وغيرها".

(٣) التدريبات للتعرف على تراكيب الجمل

في هذه الصدد، يذرب الطالب على تعيين وظيفة الكلمات في جملة معينة، مثل "اين الفاعل؟ اين المفعول به؟ وغيرها. ولكن لا بد أن يهتم المعلم بان هذا التدريب ليس الا وسيلة لفهم النص، حتى لا تتحول عملية تعليم مهارة القراءة الى تعليم القواعد.

ب) اختبارة القراءة

١) اختبارة القراءة الجهرية

يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ فقرة أو نصا قرائيا ويفحص على كلمات أو نقاط معينة. والنقاط التي تكون موضع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر جملة أو نقط كلمة ما.^{٦٢}

٢) اختبارة القراءة الصامتة

ويقصد بها قياس فهم الطالب لما يقرؤه قراءة ثصامتة. ومن مدلولات فهم المقروء هي:

- أ. القدرة على ايجاد المعلومات الملفوظة والمخفية.
- ب. تعيين الافكار الرئيسية.
- ج. تعيين العلاقة الفقرات.
- د. تلخيص مضمون النص.

هـ. تعيين الموضوع أو العنوان المناسب للنص المقروء. وتتخذ الأسئلة التي تتبع النص عدة اشكال أو الاختبار منها كما يلي:^{٦٣}

١) اختبار الاستفهام

^{٦٢} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص.

⁶³ M. Ainin, dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2006), hal. 146-150.

- ٢) اختبار الاختيار من متعدد
- ٣) اختبار الصواب والخطأ
- ٤) اختبار ملء الفراغ
- ٥) اختبار مزوجة المحتوى
- ٦) اختبار المفردات
- ٧) اختبار القواعد
- ٨) اختبار مزوجة اشكال الكلمات
- ٩) اختبار مزوجة اشكال الجمل
- ١٠) اختبار مزوجة الجملة والصورة
- ١١) اختبار مزوجة الجمل والصورة
- ١٢) اختبار فهم النص القصير أو جملة قصيرة
- ١٣) اختبار تلخيص النص
- ١٤) اختبار Cloze
- ١٥) اختبار C

١٦) نقل المعلومات الى الاشكال والرسوم التوضيحية

من البيانات السابقة، يمكن على المعلم أن يستخدموا الاشكال الاختبارية القراءة لمعرفة ايصال الطلاب الى الأهداف تعليم مهارة القراءة. ويمكن ايضا ان الانواع الاختبار السابقة أن تكون مراجعا أو الحلول لمشكلة الموجهه في عملية تعليمهم.

د. الدراسات السابقة

قد وجدت الباحث الباحث بواضيع مشابهاً لموضوع هذا البحث، منها:

١. ماهيندرا كيلانا من جامعة الإسلامية الحكومية سالاتيكا بموضوع "مشكلات تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية لدي طلاب الصف السابع بمدرسة سودرمان المتوسطة سوروه سمانج العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧" في هذا البحث تستخدم من المشكلات اللغوية هي الناحية السيمانطيقا والناحية النحوية. ومن المشكلات المنهجية هي المشكلات المواد المنهجية ومشكلات التنظيم الأوقات والمشكلات من المعلمين والمشكلات من الطلاب. ومشكلات الاجتماعية هي البيئة اللغوية ولم تقم كما المطلوب. وهذه يسبب الطلاب يصعبون في التطبيق ما ناهم من المعلم إما من مواد أو المفردات اللغة العربية.
٢. وندا ليزى من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بموضوع "مشكلات تعليم مهارة القراءة وحلها من خلال المدخل البنائية الاجتماعية (دراسة وصفية تحليلية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد روضة العلوم الإسلامية سكاتكا فالمانج) في هذا البحث تستخدم من المشكلات التي توجهها الطالبات في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة. وأما أهداف هذا البحث هي: ١. لوصف عملية تعليم

المهارة القراءة. ٢. لوصف مشكلات في تعليم مهارة القراءة.

٣. لوصف حلولها في تعليم مهارة القراءة.

٣. غيدة رمضانتي سوريا بوتري من جامعة الإسلامية الحكومية

تولونج أجونج بموضوع "مشكلات تدريس مهارة القراءة

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج" في هذا

البحث تستخدم على عملية تدريس مهارة القراءة تجري جاري

حسنا وفقا لأهداف التعليم، ومشكلات تدريس مهارة القراءة

تتكون من المشكلات الداخلية وهي من المفردات وقواعد اللغة

والدوافع والرغبة والمشكلات الخارجية وهي من عناصر المناهج

والبيئة العالية. الحلول للتعامل من المشكلات الداخلية هي

اعطاء الدوافع وتعويد قراءة القرآن والتكرار المفردات، أما الحلول

للتعامل من المشكلات الخارجية فهي ينعقد على تحليل المناهج

والتنمية الذاتية العربية وإجراء المنافسات مع المدارس الأخرى.

هـ. إطار الأفكار

مشكلات تعليم اللغة من مهارة القراءة مختلفة تتداخل أو تعيق

أو تعقد أو حتى تؤدي الى الفشل في تحقيق أهداف التعليم. يمكن

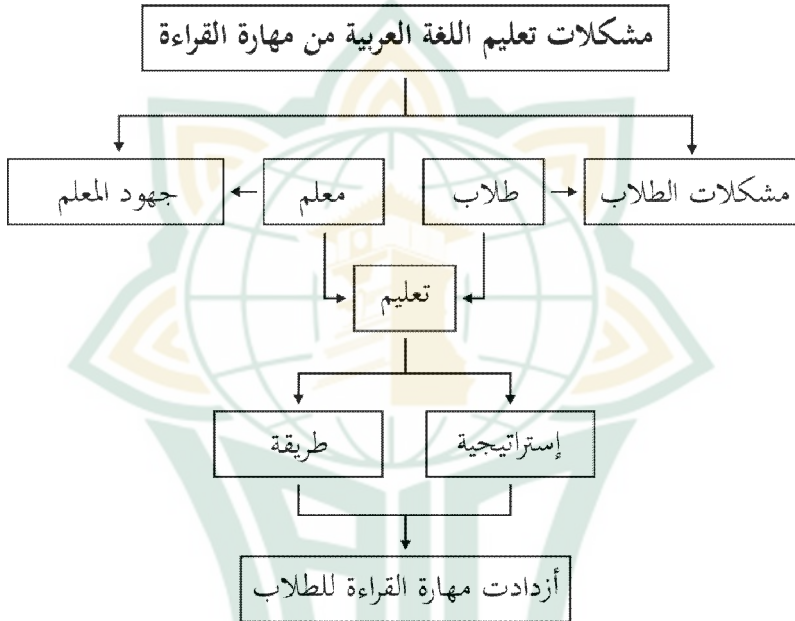
تتبع مشاكل التعليم من عملية التعليم الأساسية.

كثير من الطلاب يواجهون مشكلات تتعلق بطريقة قراءتهم

للكتاب. وتؤثر هذه المشكلات على إستعابهم لما يقرأون وعلى

حفظهم لما يقرأون. يجب على المعلم تقديم مواد تعليمية تجذب إهتمام

الطلاب بالتعليم. الإهتمام هو شيء مهم في عملية التعليم، لأنه مع هذا الإهتمام بتعليم الطلاب يصبح من السهل قبول المواد المقدمة. يمكن الباحث وصف إطار الأفكار لهذا البحث خط الفكر البحث كما يلي:



صورة ٢: إطار الأفكار لمشكلات تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة